شرح منظومة الفرائد الوفية بذكر مالم تحوه الألفية لعلي بن سليمان المنصوري ت (١١٣٤هـ) باب إعراب الفعل المضارع (دراسة وتحقيق)

أ.د. زيدون فاضل الجميلي **حنين طالب خيري**

جامعة الأنبار – كلية التربية للبنات

Han12w5003@uoanbar.edu.iq

edw.drzaidoun@uoanbar.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث إلى دراسة وتحقيق باب إعراب الفعل المضارع وهو أحد مواضيع المخطوط بـ علي بن سليمان المنصوري حيث بّين الخلافات التي وقع فيها العلماء بدأً بخلاف العلماء في رافع الفعل المضارع، حيث بّين من ذهب إلى أنْ الرافع هو الاسم أو الحرف، وبّين أختلاف تركيب لن من (لا و أن)، ثم بّين إن قوم جعل (كي) ناصبه للفعل دائماً، وتطرّق ان هناك من جعلها حرف جر وفهم معناها، وذكر الأخفش سار على هذا الرأي، وبّين في فهم ومعرفة مواقع أن المفسرة ، ومعرفة اقوال العلماء في الشرط والجزاء والطلب حيث بّين إن الجزمِ بشرط مقدّر دلّ عليه الطلب، وذكر إن أكثر المتأخرين ذهبوا إليه، وبّين إن قوم ذهبوا على لحق الرجاء بالتمني، ومنع البصرين ذلك على تقدير بما فيه بعد حيث تطرّق إلى كل هذه الاختلافات، وبّين آراء العلماء فيها.

الكلمات المفتاحية: (منظومة الفرائد الوفية، ألفية لعلي بن سليمان المنصوري).

Explanation of the system of the faithful verses, by mentioning what the millennium does not contain, by Ali bin Sulaiman Al-Mansouri T. (1134 AH) Chapter on parsing the present tense verb (study and investigation)

Dr. Zaidoun Fadel Al-Jumaili Hanin Talib Khairy

Anbar University - College of Education for Girls

Abstract:

The research aims to study and achieve the section of the expression of the present tense, which is one of the topics of the manuscript by Ali bin Suleiman Al-Mansouri, where between the differences in which the scholars began to disagree with the scholars in the present tense verb raiser, where he showed who went to the lifter is the name or letter, and between the difference in the composition of (not and that), and then between the people made (ki) his position for the verb always، He touched on the fact that there are those who made it a preposition and understood its meaning, and mentioned Al-Akhfash walked on this opinion, and between understanding and knowing the sites that the interpreter, and knowing the sayings of scholars in the condition, penalty and request, where he showed that the assertion of an estimated condition indicated by the request, and stated that most of the latecomers went to him, and between the people who went on the right of hope to wish, and prevent the two sights on the estimate of what it has after where he touched on all these differences, and between the opinions of scholars in them.

Keywords: (The System of Al-Fara'id Al-Wafiyya, Al-Alfiyyah by Ali bin Sulaiman Al-Mansouri).

المقدمة:

اللهم صلِّ صلاةً كاملةً وسلّم سلامًا تامًّا على سيدنا محمّد الذي تنحلُّ به العقد وتنفرجُ به الكرب وتُقضى به الحوائجُ وتُنالُ به الرغائب وحسن الخواتيم ويُستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلم... أمَّا بعد:

فإنَّ اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وهي لغة الاسلام حفظها الله تعالى بكتابه المبين، وسخر من عناية العلماء في تفكير وتفسير وشروح وتدوين اللغة، وحفظها من الضياع من عصر النقوش والخطوط إلى عصرنا الحاضر، حيث كان هدفهم هو الحفاظ على لغة القرآن الكريم.

وعلى الرغم من الجهود المبذوله من قبل العلماء والدارسين إلا إن هناك كم غير قليل من مخطوطات لاتزال في طي النسيان مع مرور السنين عليها فهو يعتبر أحياء الكتب القديمة ونشرها بين الدارسين لذلك يعتبر تحقيق المخطوط من أهم المناهج التي تستعد على حفظ هذا التراث العلمي، إذ يعنبر نتاج علمي وفكري حي مع مرور السنين عليها ، ولما له من أبدلع ونتاج فكري لعلماء الأمة حيث سرت على خطى المحققون ، عملت على جعلها على بابين ، الأول الدراسة ، والثاني التحقيق .

حيث قامت الدراسة على باب اعراب الفعل المضارع وما تطرق إليه المؤلف من أختلافات صبت بين العلماء حيث يذكر الألفية ثم يشرح على غرارها .

ص اعراب الفعل المضارع

وقوعُه موقع الاسم رَفَعَه لبصرة واحرفُ المضَارَعة

عند على وهى عند ثعلب وبالتحرد لكوفي في انسُبِ

ش مَذْهَبْ الْبَصْرِيْيِن[١] إن الرَّافعَ للمُضَارِع وُقُوعه مَوُقع الاسم، وَمَذْهَبْ الْكِسَائي[٢] إنْ الرَّافعُ له حروف المضارعة وهي أي: الْمُضَارِعة عند ثعلب[٣]، وتجرده عنْ الْنَاصِب والجازم عند (حذاق) الكوفيين[٤]، ومنهم الفراء[٥]، واختاره ابن مالك[٦] .

ص ولزمخشري التأبيدا أفاد لن وأعطت التأكيدا

وقولُ جلهم بِسِيط محتبا وللخليل لا وأَن تركّبَا

وردّ سيبويه اَن تقدما معمولُ معمولٍ وذا لن يلزما

والأخفش الأصغرُ تقديمُه لا يجوز والفراء قال الأصل لا

وعند قوم جاز أنْ تكونا قبل دعاءٍ نحو لن اكونَا

وجزمُ لن حُكى عن بعض العرب

ش لن لا تفيد تأبيد النفي ولا تأكيده عند الجمهور، وخالف الزمخشري فجعلها للتأبيد في انموذج وجعلها للتأكيد في كشافه[٧]، ومذهب سيبويه والجمهور[٨] أنها بسيطة، وذهب الخليل[٩] والكسائي[١٠] إلى أنها مركبة من (لا) و(اَن) حذفت همزتها تخفيفا، ثم حذفت الأف لالتقاء الساكنين[١١] وردّه سيبويه[١٢] بجواز تقديم معمول معمولها عليها نحو: زيدًا لن اَضرِبَ، واجيب بأنَّه قد يحدث بعد التركيب مالم يكن قبله[١٣] ومنع الأخفش الأصغر[١٤] تقديم معمولها عليها، وذهب الفراء إلى إن أصلها (لا) أبدلت ألفها نونًا[١٥]، وذهب قوم منهم ابن السرّاج[١٦] إلى جواز كون الفعل بعدها دعاءً واختاره ابن عصفور[١٧]ومنه قوله:

لَنْ تَزَالوا كَذلِكُمْ ثُمَّ لَا زِلْتُ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الجِبَالِ[١٨]

وحكى بعضهم ان الجزم لغة كقوله:

فلن يُحلَ للعينين بعدك مَنظُر[١٩]

وقوله :

لن يخب الآن من رجائيك من حرّك دون بابك الحلقة[٢٠]

[١٩٨/و]

ص وكي أتى اسما خفّ كيفَ مقتضَب فولى أسم أو مضارعٌ أو الماضي

وحرف جَرَّ كاللام جُعِل

في نحو كيمه وألفتو كما يضُ وكي ليبصر نارها فيما نُزر

ومصدرية بعيد اللام وفقداَن من بعد ذو والتزام

وفي لكيما ان تطير حرف جر مرجح وهو ضرورةً يقر

ودائماً ناصبةٌ للكوفي وجرُها للأخفش المعروف

ش كي يكون اسما مخففا من (كيف) فيليها اسم أو فعل ماض أو مضارع مرفوع كقوله:

كي تجنحون إلى سلم وما ثُئِرت قتلاكُم ولظى الهيجاء تضطرمُ[٢١]

وتكون حرفًا جارًا للتعليل بمعنى اللام فى ثلاثة مواضع، أحدها: إن تدخل على ما الأستفهاميّة نحو: كيمه، والثاني: أن تدخل على ما المصدرية كقوله:

إذا انت لم تنفع فضّر فإنما يرجى الفتى كَما يضرّ وينفَعُ[٢٢]

والثالث : إن تقع اللام بعدها كقوله :

فاوقدتُ ناري كي ليبصَر ضوءُها وأخرجت كلبي وهو في البيت داخلُه [٢٣]

فكي هنا حرف جرّ واللام تأكيد لها، وإن مضمرة بعدها وهذا التركيب نادر، وتكون مصدرية إذا وقعت بعد اللام ولم تقع إن بعدها نحو: جيت لكي اقراء فإن وقع بعدها (ان) ولا يكُون ذلك إلا في ضرورة كقوله:

اردتُ لكيما اَن تطيرَ بقربتي وتَتركَها شَنّاً ببَيداءَ بَلقَعِ[٢٤]

ترجَحَ كونها حرف جرّ مؤكّدًا للام، ويحتمل أن تكون مصدرية مؤكّدة بأَن، فان جعلت جارة كان أن مقدرة بعدها، وإن جعلت ناصبة كانت اللام مقدرة قبلها، وذهب الكوفيون[٢٥] إلى أنها ناصبة للفعل دائما، وتأولوا كَومَه على تقدير(كَي) تفعل ماذا. وذهب قوم[٢٦] إلى أنها حرف جرّ دائما، ونقل عن الأخفش[٢٧].

ص معمول معمول عليها قدما عند عليّ منعُه للعظما
والفصل بينهما وبين الفعل لا يُبطلهُ وللكسائي أبطلا

قيل الصحيحُ الفصل في الإختيار ممتنِع وأنّه اضطرارى

ش أجاز الكسائي[٢٨] تقديم معمول معمول (كي) عليها نحو: جئت النحو كي أتعلم. ومذهب الجمهور[٢٩] منع ذلك وإذا فصل بينها والفعل لم يبطل عملها، خلافا للكسائي[٣٠]، نحو: جئت كي فيك أرغب، والكسائي يجيزه بالرفع لا بالنصب، قيل: والصحيح أن الفصل بينها وبين الفعل لا يجوز في الاختيار[٣١]. كما لايجوز في ان وقع في الاضطرار لم يبطل عملها، وذهب الكسائي إلى جواز الفصل بينهما بمعمول الفعل الذى دخلت عليه، وبالقسم فيبطل عملها كما يبطل عملها عنده إذا لاصقها الشرط نحو: أزورك كي إن تكافئني اكرمك[٣٢]، واستدِل على الإهمال بقول عدي بن زيد:

اسمَع حديثا كما يومًا تحدثُه[٣٣]

لأن المعنى كما، واجيب بأن كما مركبة من الكاف وما فهي بمعنى لعل كقول العرب: (انتظرني كما آتيك) أي: لعلي آتيك أو أصلها كيما وما كفتها.

[١٩٨/ظ]

عن العمل كقوله :

يراد الفتى كما يضر وينفَعُ[٣٤]

ص كما بمعنى كي لكوفي نَصَبا اسمع كما يوماً تحدث نُصبا
لا تظلموا الناس كما لا تظلمو ما يحسبوا إن الهوى قد حَكموا
والأصل كما عند أهل البصرة أو حذفُ نون الفعل للضرورة
وما كما لمصدر أو وقت كا دخل كما يأتي أمامُ الوقت
سلّم كما تدخل صَلّهِا كَمَا يدخل وقت بادَرنَّ بهما
وهي جميعُها التشبيه ترد كما لهم الهةٌ بها وُجد
وقيل ما موصوله أي كالذي هو لهم آلة أو كفّ ذى
وقيل ما في ذاك مصدريّه موصولة بالجملة الأسمية

ش كما تنصب الفعل بنفسها بمعنى كما عند الكوفيين[٣٥] وذكر أنْ المبرد، وافقهم على ذلك وأستدلوا على ذلك بقوله:

أسمع حديثًا كما يومًا تحدثَه عن ظهر غيب إذا ما سائل سألا[٣٦]

بنصب تحدثه في رواية المفضل، وأما سائر الرواة فرووه بالرفع وقوله :

لا تَظلموا الناس كما لا تظلِموا[٣٧]

وقول عمر بن أبي ربيعة:

وطرفكَ إما جئتنا فاصرفنه كما يحسبوا أن الهوى حيثُ تنظُرُ[٣٨]

ومذهب البصريين[٣٩] أنها ليست ناصبة وتأولوا ماذكر على أن الأصل كيما أو حذفت نون الفعل للضرورة، وما المتصلة بالكاف في كما تكون مصدرية نحو: أزورك كما تزورني أي: كزرتك، وتكون وقتًا كقولك أدخل كما يأتي الإمام أي: في ذلك الوقت[٤٠] قاله أبو حيان[٤١]، وقال في المغني[٤٢]: (من الْمُبَادرَة وَذَلِكَ إِذا اتَّصَلت بِمَا فِي نَحْو سلم كَمَا تدخل وصل كَمَا يدْخل الْوَقْت)، ذكره ابْن الخباز[٤٣] في النهاية وأبو سعيد السيرافي[٤٤] وغيرهما وهو غريب جدًا انتهى[٤٥].

قال ابو حيان[٤٦]، وقيل موصولة والتقدير كالذي هو لهم آلهة وقيل مصدرية موصولة بالجملة الاسميّة[٤٧]، قال الرضي: وتكون كما بمعنى لعل حكى سيبويه عن العرب (انتظرني كما آتيك)[٤٨] أي: لعلما آتيك قال رؤبة:

لا تشتم الناس كما لا تُشتَمُ[٤٩]

فيكون قد تغير معنى الكلمة بالتركيب كما يجيء مما بمعنى ربما قال:

وأني لما أضرب الكبش ضربة على راسه تلقى اللسان من الفم[٥٠]

أي: ربما وتقول أني لما أفعل أي ربما وتكون بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو أدخل كما يسلم الإمامِ وكما قام زيدٌ قعد عمرو.

ص مزيد اَن من بعد لو اَمَّا اطّرَد وبَعد كاف الجرّ نادر أو رد

ش أن تكون زائدة ومفسرة ومصدرية فالزائدة هي التي دخولها في الكلام كخروجها وتطرد.

[١٩٩/و]

زيادتها بين القسم ولو كقوله:

أما والله أن لو كنت حرًا وما بالحر أنتَ ولا العتيق[٥١]

وقال ابن عصفور: أنها رابطة لجملة القسم بجملة المقسم عليه وتطرد زيارتها بعد لما [٥٢]وشذت زيادتها بعد كاف الجرّ في قوله:

كان ظبية تعطو إلى وارق السلم[٥٣]

على رواية من جرو فائدة زيادتها التوكيد، وزعم الزمخشري[٥٤] والشبوبين أن مع التوكيد معنى آخر وهو إن الجواب يعقب الفعل الذى يليها فنبه على التشبيه، والاتصال قال في المغني[٥٥] (وتزاد بعد إذا) كقوله:

فأمهله حتى إذا اَن كأنه مُعَاطِيٍ يد فى لجة الماءِ غامِرُ[٥٦]

ص وبعد جملة وفيها معنى القول المفسّرة إذ أي يقَل

وكوفةٌ يَرونها الناصبةَ وبعد لفظ القول أيضًا أثبتا

في الجمل الصغير لابن عصفور وللزمخشري أيضًا مسطر

في قول ما قلت لهم في المائدة ماوّلاً بالأمر فيه فائدة

رِعاية الادبِ كي لايَجعَلَا نفسَهْ وربَّهْ امرَين عُدِلاَ

ش أن المفسرة: هي التي وقع بعدها جملة وقبلها جملة فيها معنى القول فتكون بمنزلة أي[٥٧] نحو: وعن الكوفيين، إنكارها وهي عندهم إن الناصبة وعند مثبتها لا يكون في الجملة السابقة أحرف القول فلا يقال: (قلت له اَن افعَل)[٥٨]، وفي شرح الجمل الصغير لابن عصفور[٥٩]، (أنها قد تكون مفسرة بعد صريح القول) ، فوضع القول موضع الأمر، جريا على قضية الأدب الحسن، لئلا يجعل نفسه وربه آمرَين معًا، ودل على الأصل باقحام أن المفسرة انتهى[٦٠]. وعلى هذا فيقال: في الضابط أن لا يكون فيها حروف القول إلا والقول موؤل بغيره ولا يجوز في الآية أنْ تكون مفسرة لأمرتني؛ لأنه لا يصح أَن يكون {اعبدوا الله ربى وربكم} مقولًا لله تعالى فلا يصحّ أَن يكون تفسيرًا لأمره؛ لأن المفسَّر عين تفسيره ذكره في المعنى مع زيادة[٦١].

ص وبعد خوف كهْى بعد العلم لسيبويه لا المبّرد انمِ

معمول معمول عليها الفرا مقّدِمٌ والشعر جأ نزرا

بيتُه حتى اذا تمعدَدَا كان جزاء بالعصا اَن اجلَدا

وهي مع الماضي وفعل الأمر ناصبة وخالفَ ابنُ طاهِر

ش إذا وقعتان بعد العلم وجب أنْ تكون هي المخففة ورفع الفعل بعدها، وَأجاز سيبويه[٦٢] والأخفش[٦٣] اجراءها بعد الخوف مجراها بعد العلم، لتيقن المخوف نحو: خفتُ أن لا تفعَل، وخشيت أن لا تقومُ[٦٤] بالرفع، ومنعَ ذلك المبرد[٦٥]، وأجاز الفراء[٦٦] تقديم معمول معمولها عليها مستشهدًا بقوله:

[١٩٩/ظ]

ربَّيتُه حتى إذا تَمَعْدَدَا كان جزائِي بالعصا أن أُجْلَدَا[٦٧]

ولا حجة فيه لندوره أو امكان تقدير عامل مضمر، وإذا وصلت بالماضي والأمر فهي التي تنصب المضارع خلافاً لأبن طاهر فإنه جعلها غيرها[٦٨]

ص عن ابن عصفور بظرف فُصِلا بـ رين إذَن وفعلها إذ عَمِلَا

ولابن باب شاذ فصل بالندا وبالدعا وكل ذا ما ورَدَا

وللكسائي وهشام فصَلا معمول فعلِها بوجهين انجلا

والنصب مختار لدى الكسائي ولهشام الرفع ذو انتقاء

ألغا إذن مع الشروط لغةُ نادرة عيسى وعمرٌ ويُثبِتُ

ش تنصب إذن المضارع بشرط أن يكون مستقبلا، وأَن تكون مصدرة، وأن لا يفصل بينها وبين الفعل بغير القسم فأن فصل بغيره ألغيت[٦٩]، وأجاز ابن عصفور الفصل بالظرف[٧٠]، وأجاز ابن بابشاذ[٧١]، الفصل بالنداء، والدعاء ولم يسمع شيء من ذلك فالصحيح منُعه، وأجاز الكسائي وهشام[٧٢] الفصل بمعمول الفعل، وفي الفعل حينئذ وجهان. والأختيار عند الكسائي النصب، وعند هشُام الرفع وإلغاءُ إذن مع أستيفاء الشروط لغة نادِرة حكاها سيبويه[٧٣]، وعيسى ولا يقبل قول من أنكرها[٧٤].

ص بسيطٌ أو ركب من إذا وأنْ وللخيل النصب مع إضمار أنْ

وبعض كوفي أصلها إذا وقد عُوّض مما بعدُ تنوينٌ يُعَد

ولا ذقناك ونحوُه قَسمَ مقَدَّرٌ قيل إذن قد استتم

با للامِ والفراءُ لو مقّدره أي لو ركُنت ما يليق قَدَّرَهْ

ش مذهب الجمهور[٧٥] أن إذن حرف وعلى القول بالحرفية فقال الأكثرون إنها بسيطة. وذهب الخليل، في أحد أقواله، إلى أنها مركبة من إذا وأن، وعلى البساطة فالأكثرون إلى أنها ناصبة بنفسها[٧٦]، ومذهب الخليل، فالظاهر إن اللام جواب قسم مقدر قبل إذن، وقال الفراء[٧٧]: (لو مقدرة قبل إذا. والتقدير: لو ركنتَ لأذقناك) وقدّرَ في كل موضع ما يليق به[٧٨].

ص لام الجُحودِ عند كوفي نصَب وخبرٌ لكانَ ما بعدُ وجَب

بلعنبرٌ وعكلُ بفتحان لام الجحود دون ما تواني

ش مذهب البصريين إن لام الجحود هى لام الجرّ، والنصب بأن مضمرة بعدها وخبر كان محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما كان زيد مريد اليفعل، وذهب الكوفيون إلى أن اللام ناصبة بنفسها وهي للتوكيد والفعل الواقع بعدها خبر كان[٧٩]، وذكر في التسهيل أن فتح اللام الجارة الداخلة على الفعل لغة بَلعَنبر وعُكْل[٨٠].

ص وللكسائي أو بنفسه نصَبَ وبالمخالفة للفراء انتصَب

[٢٠٠/و]

ش مذهب الجمهور أن المضارع ينصب بأن مضمرة وجوبًا[٨١] بعد أو إذا صلح في موضعها حتى أو إلا وذهب الكسائي[٨٢]، إلى أن أو ناصبة بنفسها، وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين إلى إن الفعل أنتصب بالمخالفة[٨٣]، قال أبو حيان: يريدون بذلك مخالفة الثاني للأول من حيث لم يكن شريكًا له في المعنى، ولا معطوفًا عليه فهو عندهم تطير: لو تركتَ والأسدَ لأكلك لما لم ترد عطف الأسد على الضمير إذ لا يتصور إن يكون التقدير: لو تركتَ وترك الأسد لأن الأسد لا يقدر عليه فيترك[٨٤]، وكذلك عندهم زيد أمامك وخلفَك؛ لأن الظرف خلاف المبتدأ فلم يرفع كما رفع قائم من قولك زيد قائم ورد عليهم بإن الخلاف إذا كان موجبًا للنصب لم يكن الثاني أولى بالنصب من الأول هكذا رد عليهم البصريون ولهم إن يقولوا لم تتحقق المخالفة إلا بالثاني ورد عليهم بقول العرب ماقام زيد لكن عمرو وقام زيد لا عمرٌو وقد يرفعون أيضًا على المخالفة[٨٥] كقوله:

على الحكم المأتي يومًا إذا قضى حكومتَه أن لا يجور ويَقصِدُ[٨٦]

ص في نحو ما تأتي فترضَى شتركا فأبين مصدرين ثان سُبكا

مع اَن واولٌ على توهم ذا مذهبٌ لاهل بصيرة نُمَى
وللكسائي النصبُ في ترضَى بفا ومذهب الفرا بأن تخالفا

ش مذهب البصريين في نحو: ما تأتينا فتحدثنا أن الفاء عاطفة لمصدر مسبوك مع اَن على مصدر متوهم والتقدير: ما يكون منك أتيان فحديث[٨٧]، وللكسائي النصب بالفاء[٨٨]، ومذهب الفراء أن النصب بالمخالفة كما تقدم في أو[٨٩].

ص وحازمٌ في قم اقُم لفظ الطلب مضمَّن الشرط لعَمر وانتسَب
أو ناب عن شرط أو الشرط قدر لأكثر أو لام أمرٍ ما ذُكِر

ش إذا قصد الجزاء بعد الطلب الفعلَ نحو قم أقمْ وفي جازمه أقوال: الأول: أن لفظ الطلب ضمّن معنى حرف الشرط فجزم وإليه ذهب ابن خروف[٩٠]، واختاره ابن مالك[٩١] ونسبه إلى الخليل[٩٢] وسيبويه[٩٣].

الثاني: أن الأمر والنهي ويا فيهما نابت عن الشرط، أي: حذفت جملة الشرط وأنيبت هذه في العمل منابها فجزمت، وهو مذهب الفارسي[٩٤] والسيرافي[٩٥] وابن عصفور[٩٦].

الثالث: أن الجزم بشرط مقدرٍ دل عليه الطلب، وإليه ذهب أكثر المتأخرين وهو المختار.

الرابع: أن الجزم بلام مقدرة، فإذا قيل: ألا تنزل تصب خيرا. فمعناه: لنصب خيرا، ولا يطرد الا بتكلف وتجوز مع ضعفه[٩٧].

وللكسائي نحو لا تدنُ تَهِن يجوز جزمُه كنصب مقترن
صحة أن تفعل بعيد الأمر شرط وخلف عن على يجري
وللكسائي نحو صية فأذكرا وغفر الله لنا فنجبَرا

ش شرط جزم الجواب بعد النهي أن نصح إقامة شرط منفي مقامه نحو: لا تدنُ من الأسد تُسلم بخلاف لا تدن منه تِهن، وإجاز الكسائي جزمه مطلقا ويقدر أن تدن منه تهن[٩٨].

[٢٠٠/ظ]

وشرط الجزم بعد الأمر تقدير إن تفعل فيمتنع الجزم فى نحو: أحسن إليّ لا أحسن إليك لكونه غير مناسب وظاهر كلام التسهيل لجر لخلاف الكسائي فيه، وإجاز الكسائي أيضًا النصب في نحو صه فأحدثك وحسبك فينامَ الناس، وغفر الله لزيد فيدخل الجنة[٩٩]، ومذهب الجمهور منع ذلك؛ لأن النصب

بإضمار أن والفاء عاطفة على مصدر متوهم وحسبك وصه ونحوها لا تدل على المصدر؛ لأنها غير مشتقه[١٠٠].

ص وبعد فا بعد الترجي نُصبا لكوفة واهلُ بصرة ابَى

قال أبو موسى[١٠١] وقد اَشربَها معنى التمني قارئ نصبَها

في الارتشاف الجزم من بعد لعل سماعُه لمذهب الكوفي دل

ش ألحق الكوفيون الرجاء بالتمني فجعلوا له جوابًا منصوبًا بعد الفاء[١٠٢]، وأختاره ابن مالك[١٠٣]، ومنه وقول الراجز أنشده الفراء على صروف الدهر أو دُولاتِها:

تُدِلْنَنا اللمّة من لماتها فتستريحَ النفس من زَفْراتها[١٠٤]

ومنع ذلك البصريون[١٠٥] وتأولوا ذلك بما فيه بُعدٌ، وخرجه بعضهم على تقدير: أن مع {أبلغ}؛ لأن خبر لعل يقترن بأن كثيرا كقوله:

لعلك يوما ان تلم ملمة[١٠٦]

وقول أبي موسى: وقد أشربها معنى ليت من قرأ: {فَأَطَّلِعَ} نصبًا يقتضي تفصيلا، والقياس جواز جزم جواب الترجي إذا سقطت الفآء عند من أجاز النصب[١٠٧]. وذكر فى الإرتشاف أنه قد سمع الجزم بعد الترجي، وهو يدل على صحة مذهب الكوفيين[١٠٨].

ص حسبُكَ تَربَحْ حَسبُ فيه مبتدأ خبُره السكوتُ أو لا مسندا

لو قيل ذا اسم الفعل للخِطاب كافُ كقبلُ كانَ ذا صَواب

ش حَسبُكَ في نحو قولك: حسبُك تربحْ مبتدأ وخبره محذوف لا يظهَر أي: حسبُك السكوتُ والجملة متضمنة معنى اكتف فجزم جوابها وزعم جماعة منهم ابن طاهر أنه مبتدأ بلا خبر؛ لأنه في معنى ما لا يخبر عنه، وقال بعضهم: لو قيل إنه اسم فعل مبني، والكاف للخطاب، وضم، لأنه قد كان معربًا، فحمل في البناء على قيل وبعد لم يبعد[١٠٩].

ص وللخليل سيبويه عُطفا اكن على المعنى وهذا عُرفا

توهُّما فى ما سَوى القَران والفارسى السّيرافِ قابلّان

بأنه عطفٌ على اصَّدَقا مع فائه وليس ذا محقَقَا

تقدم شرح المسألة في أقسام العطف فراجعه[١١٠].

الخاتمة:

في خاتمة البحث ينتهي التحقيق إلى جملة من النتائج التي توصلت إليها:

- الخلاف في رافع الفعل المضارع وذهب ابن مالك هو ما تجرد عن الناصب والجازم .
- الخلاف في إفادة لن وحكم بالجواز تقديم معمول معمولهاعليها وذهب في ذلك صاحب الكتاب.
- كي تكون حرف للتعليل في عدة مواضع: ان تدخل علو ما الأستفهامية والمصدرية وان يقع بعدها اللام.
- كما تأتي بمعنى لعل مستندا على أقوال العرب.
- الخلاف في موقع أن المفسرة بين الجمل حيث بين ان الضابط فيها إن لايكون فيها حروف القول إلا والقول موؤل بغيره.
- حكم نصب إذن المضارعة والخلاف في الفصل بينها وبين الفعل.
- الخلاف في لام الجحود هل هي لام الجر أم لام ناصبة وذهب ابن مالك إلى انها هي لام الجر الداخلة على الفعل.
- الخلاف في ناصب المضارع بعد أو ومنهم من ذهب إلى النصب بالمخالفة بالثاني أولى من الأول.
- خلاف العلماء في الحاق الرجاء بالتمني ومنع البصريون ذلك بتقدير بما قيه بعد.

الهوامش

(١) ينظر:رأي البصريين في : شرح الكافية : ١٥١٩/٣.

(٢) ينظر: رأي الكسائي في علل النحو: ١٨٨.

(٣) ينظر: رأيه حكاه في شرح المفصل : ٢١٩/٤.

(٤) ينظر: رأي الكوفيين في : شرح الكافية : ١٥١٩/٣.

(٥) ينظر: رأية في معاني القرآن : ٤٦٩/١.

(٦) ينظر : شرح التسهيل ، ٥/٤ ، ٦ .

(٧) ينظر : الكشاف ، ١٧١/٣ .

[٨] ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف ، ١٦٣٤/٤.

[٩] ينظر: رأيه في : كتاب العين: ٣٥٠/٨.

[١٠] ينظر: رأي الكسائي في توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٢٩/٣.

[١١] ينظر : الكتاب ، ١٩٢/٣ ، اللباب في علل البناء والإعراب ، ٣٢/٢.

[١٢] ينظر: رأيه في الكتاب: ٥/٣.

[١٣] ينظر : الكتاب ، ١٣٥/١.

[١٤] أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالأخفش الأصغر النحوي؛(ت ٣١٥ هـ) كان عالماً، روى عن المبرد وثعلب وغيرهما، من مصنفاته: " شرح سيبوية "، "الأنواء"، "التثنية والجمع"، "المهذب"، " تفسير رسالة سيبوية ، ينظر: المعارف ، ٥٤٥/١ ، وفيات الأعيان ، ٣٠١/٣ ، بغية الوعاة ، ١٦٧/٢ ، الأعلام ، ٢٧٧/١ .

[١٥] ينظر : شرح التسهيل ، ١٥/٤.

[١٦] ينظر: رأيه في : الأصول في النحو : ١٧١/٢.

[١٧] ينظر : شرح قطر الندى ، ٤٨ .

[١٨] البيت من الخفيف ، وهو للأعشى وهو يمدح الأسود بن المنذر اللخمي ، وضع "لكم " بدل من "لهم " ، الشاهد فيه : " لن تزالوا كذلكم " حيث استخدم " لن " للدعاء والدليل على أنها للدعاء لا إخبار عطف الدعاء عليه وهو: ثم لا زالت ، ينظر : الديوان ، ١٣ ، الأصول في النحو ، ١٧١/٢ ، مغني اللبيب ، ٣٧٤ ، أوضح المسالك ، ٨/١ ، اللباب ، ٢٣٠/١٥ ، شرح الأشموني ، ١٨٠/٣.

[١٩] البيت من الطويل، وهو لكثير عزة، صدرة: "أيادي سَبا يا عَزُّ ما كنتُ بعْدَكُمْ"، الشاهد فيه: " فلن يُحلَ " حيث استخدم "لن" في جزم الفعل المضارع "يحل" بدليل حذف حرف العله من " يحلى " ، ينظر: الديوان، مغني اللبيب ، ٣٧٥ ، شرح الأشموني ، ١٨٠/٣ ، شرح أبيات مغني ، ١٥٩/٥ ، حاشية الصبان ، ٤٠٨/٣.

[٢٠] البيت من بحر المنسرح، قائلة أعرابيا يقال انه كان في المدينة فمر بباب الحسين فأنشدة، والشاهد فيه قوله: "لن يخب" حيث جزم الفعل بـ"لن"، شذوذًا، وذلك للدعاء، ينظر: الدر المصون، ٢٠٤/١، مغنى اللبيب، ٣٧٥، شرح الأشموني، ١٨١/٣، همع الهوامع، ٣٨٦/٢، البحر المحيط، ٤٤٨/٣٩.

[٢١] البيت من بحر البسيط، لم يعرف قائله، الشاهد في: (كي تجنحون) على أن (كي) مختصرة من (كيف) الظرفية، فليست (كي) الناصبة؛ الأصل كيف، فحذف الفاء ولذا رفع المضارع بعدها وثبتت النون، ينظر: شرح الكافية، ١٥٣٤/٣، شرح التسهيل، ١٩/٤، الجنى الداني، ٢٦٥، مغني اللبيب، ٢٤١، المقاصد النجوية، ٧٩/١، شرح الأشموني، ١٨١/٣، همع الهوامع ، ٢١٨/٢ خزانة الأداب ، ١٠٦./٧.

[٢٢] البيت من بحر الطويل، اختلف في نسبة قائله قيس بن الخطيم والنابغة، الشاهد: دخول "كي" على "ما" المصدرية، وجرها المصدر المؤول والمعنى: إنما يراد الفتى للضر والنفع، ديوان قيس بن الخطيم، ٢٣٥، ديوان النابغة الجعدي، ١٠٦، الصناعتين، ٣١٥، شرح الكافية، ٧٨٢/٢، شرح التسهيل، ١٦/٤، الدر الفريد، ٣٧٢/٢، التذيل والتكميل، ١٨٦/١١، مغني اللبيب، ٢٤١، خزانة الأداب، ١٠٥/٧.

[٢٣] البيت من الطويل، وقد نسب الى حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، الشاهد فيه: «كي ليبصر ضوؤها» فإن «كي» فيه تتعين حرفا جارّا للتعليل بمعنى «اللام» لظهور «اللام» بعدها، وإنما جمع بينهما للتأكيد وهذا تركيب نادر، و«الواو» في «وهو» للحال، الديوان، ٣٠٣، شرح التسهيل، ١٧/٤، توضيح المقاصد، ١٢٣١/٣، شرح الأشموني، ١٨٤/٣، شرح شواهد المغني، ٥٠٩/١، النحو الوافي، ٣٠٤/٤.

[٢٤] البيت من الطويل، لم اجد قائلة، الشاهد فيه: "لكيما أن تطير" حيث يجوز أن تكون كي مصدرية وأن مؤكدة لها، وأن تكون تعليلية مؤكدة للام، ولولا "أن" لوجب أن تكون "كي" مصدرية ولولا وجود اللام لوجب أن تكون تعليلية فجمع بين اللام وكي وأن، ينظر: شرح الكتاب، ٣٩٧/٣، الإنصاف، ٤٧٣/٢، مفتاح العلوم، ١٠٨، شرح المفصل، ٢٣٠/٤، ١٣١/٥، شرح الكافية، ١٥٣٣/٣، شرح التسهيل، ٢٢٤/١ ،١٧/٤، مغني اللبيب، ٢٤٢، شرح الأشموني، ١٨٢/٣.

[٢٥] ينظر: رأي الكوفيون في: توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٣٢/٣.

[٢٦] ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف، ٤٦٥/٢، ٤٦٦.

[٢٧] ينظر: توضيح المقاصد والمسالك، ١٢٣٢/٣.

[٢٨] ينظر: رأيه في كتاب توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٣٢/٣.

[٢٩] ينظر: شرح الاشموني لألفية ابن مالك : ١٨٥/٣.

[٣٠] ينظر: شرح التسهيل : ١٨/٤.

[٣١] ينظر : شرح الأشموني ، ١٨٥/٣.

[٣٢] ينظر : أرتشاف الضرب ، ١٦٤٨/٤.

[٣٣] البيت من البحر البسيط ، وهو لعدي بن زيد ، عجزه : " عن ظهر غيب إذا ما سائل سألا " الشاهد فيه : " كما يوما تحدثة " على أن «كي» قد حذف ياؤها وبقى عملها، فأصل «كما» في البيت «كيما» ولذلك نصب الفعل بعدها بنصب «تحدثه» والذي عمل فيه النصب «كما»، في مذهب الكوفيين ، ينظر : الديوان ، مجالس ثعلب ، ٣٠ ، شرح الكتاب ، ٣٢٨/٣ ، الإنصاف ، ٤٨٠/٢ ، شرح الكافية ، ١١٠/١ ، شرح التسهيل ، ١٨/٤ ، شرح أبيات مغني اللبيب ، ١١٩/٤.

[٣٤] قد سبق تخريجة ، لكنه قد سمع بروايتين " يُرادُ الفتى كيما يضرُّ وينفعُ " فجعل (ما) مصدرية، وأدخل عليها (كي) كما تدخل عليها اللام، والمعنى : أي: ليضر من يستحق الضر، وينفع من يستحق النفع.

[٣٥] ينظر : رأي الكوفيون في الانصاف في مسائل الخلاف : ٤٨٩/٢.

[٣٦] قد سبق تخريجه .

[٣٧] البيت من بحر الرجز ، الشاهد فيه : " كَمَا" على أن اصلها كيما حذفت الياء تخفيفا أراد : كيما لا تظلموا ، ينظر: شرح الكتاب ، ٣٢٨/٣ ، الإنصاف ، ٤٧٩/٢ ، خزانة الأداب ، ٥٠٠/٨ ،٢٢٣/١٠ ،٢٢٤ ، شرح أبيات مغني ، ١٢٠/٤.

[٣٨] البيت من البحر الطويل ، الشاهد فيه : " كما يحسبوا " كما أصلها: "كيما" فحُذفت الياء ضرورة ،فإن الكوفيين ذهبوا إلى أن "كما" مثل "كيما" ويجوز أن ينصب الفعل المضارع بعدها على تقدير أن "ما" زائدة غير كافة، ويجوز أن يرفع بعدها على تقدير أن ما زائدة كافة، وقد جاء هذا البيت بالنصب على الوجه الأول ينظر: الديوان ، مجالس ثعلب ، ٣٠، شرح الكتاب ،٣٢٧/٣ ، الإنصاف ، ٤٧٩/٢، شرح الكافية ، ١١٠/١ ، شرح التسهيل ،١٩/٤، شرح الأشموني،١٨٥/٣ ، همع الهوامع ،٣٧٢/٢، خزانة الأداب ،١٤٤/٣.

[٣٩] ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف : ٤٧٨/٢.

[٤٠] ينظر : شرح الكتاب ، ٣٢٧/٣.

[٤١] ينظر: رأية في ارتشاف الضرب : ١٦٤٩/٤.

[٤٢] مغني اللبيب ، ٢٣٧.

[٤٣] أحمد بن الحسين بن أحمد الإربلي الموصلي، أبو عبد الله، شمس الدين ابن الخباز: نحوي ضريروكان أستاذًا بارعًا علامة زمانة في النحو والفقه والعروض والفرائض (ت – ٦٣٧هـ) من مصنفاته: " الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية" وهو شرح لألفية ابن معطي، و "توجيه اللمع" شرح لكتاب اللمع لابن جني، في الأزهر، "النهاية في النحو"، ينظر: الأعلام للزركلي، ١١٧/١، كشف الظنون، ١٨٠٠/٢، بغية الوعاة ، ٣٠٤/١.

[٤٤] ينظر: رأيه في شرح كتاب : ٣٥/١.

[٤٥] ينظر : مغني اللبيب / ٢٣٧.

[٤٦] ينظر: رأيه في ارتشاف الضرب : ١٦٤٩/٤.

[٤٧] ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ٤٠٨.

[٤٨] ينظر: الكتاب ، ١١٦/٣.

[٤٩] البيت من بحر الرجز، الشاهد فيه: "كما لا تشتم" حيث أبطل عمل "كي" لاتصالها بـ"ما" الكافة، فرفع الفعل بعدها على أَن كَمَا أَصْلهَا كاف التشبيه المكفوفة بما قد تغير معناها بالتركيب فصارت بمعنى لعل أي: لعلك لا تشتم.

وَهِي مُهْمَلَة لَا تعْمل شَيْئا وَلَا يلْزم من كَونهَا بِمَعْنى لَعَلَّ أَن تعْمل عَملهَا، ينظر: الديوان، الكتاب، ١١٦/٣، شرح الكتاب، ٣٢٦/٣، الإنصاف، ٤٨٠/٢، التذييل والتكميل، ٢٧٠/١١، الجنى الداني، ٤٨٤، الدر المصون، ١٨٣/٢، شرح الأشموني، ١٨٦/٣، همع الهوامع، ٤٧٦/٢.

(٥٠) البيت من بحر الطويل، وهو لابي حية النميري هي كنية عن الهيثم بن الربيع شاعر مخضرم بين الدولتين الأموية والعباسية وهو من قبيلة بني نمر، صدر البيت قد روي" وإنا لممّا نضرب الكبش ضربة " وقيل انه قد اخذ الشطر الاول برمته من بيت الفرزدق، الشاهد فيه: "لمما نضرب" حيث كفت ما من عن الجر على أَن من الجارة لما كفت بِمَا تغير مَعْنَاهَا وَصَارَت بِمَعْنى رُبمَا مفيدة للتكثير أَو للتقليل على خلاف فِي مدلولها، ينظر: الديوان، ١٧٤، الكتاب، ١٥٦/٣، المقتضب، ١٧٤/٤، الجنى الداني، ٣١٥، مغني اللبيب، ٤٢٤، شرح التصريح، ٦٤١/١، همع الهوامع، ٤٦٣/٢، خزانة الأداب، ٢١٤/١٠.

(٥١) البيت من الوافر، لم يعرف قائلة ، الشاهد فيه : أن لو كنت" فإن أَنْ فيه جُعل حرفًا يربط جملة القسم بجملة المقسم عليه أي: أقسم والله ولو كنت حرًّا ، ينظر : معاني القرآن ، ٤٤/٢ ، الإنصاف ، ١٦٢/١ ، أرتشاف الضرب ، ١٧٧٥/٤ ، التذيل والتكميل/ ٢٦٤/٤ ، الجنى الداني: ، ٢٢٢ ، مغني اللبيب ، ٥٠ ، همع الهوامع ،٤٨٤/٢ ، المقاصد النحوية ، ١٨٩٥/٤.

(٥٢) ينظر: المقرب ، ٢٧٩.

(٥٣) البيت من الطويل ، قائله علباء بن ألرقم بن عوف لم أجد ديوانه ولكنه منسوب في الأصمعيات صدره : " فيوما توافينا بوجع مُقسَّمٍ "، الشاهد فيه : "كأن ظبية تعطو" على حذف إحدى النونين من (كأن) وحذف اسمها، واسمها ضمير يعود إلى المرأة التي تقدم ذكرها، يريد: كأنها ظبية، فحذف الاسم فعلى إعمال حرف الجرّ، وهو الكاف، و"أنْ" مزيدةٌ، والمعنى: كظبيةٍ ، ينظر:الأصمعيات ، ١٥٧ ، نسب الى ابن صريم اليشكري في الكتاب ، ١٣٤/٢، الأصول في النحو ، ٢٤٥/١ ، شرح الكتاب ، ٤٦٦/٢ ، المفصل ، ٣٩٩، شرح المفصل ، ٥٧٦/٤ ، شرح الكافية ، ٤٩٦/١ ، شرح التسهيل ، ٤٦/٢ ، ولزيد بن الأرقم في الإنصاف ، ١٦٤/١ .

(٥٤) ينظر: رأيه في المفصل في صناعة الاعراب: ٣٩٩، الكشاف :٢٨٦/٤.

(٥٥) مغني اللبيب : ٥١.

(٥٦) البيت من بحر الطويل ، وهو لأوس بن حجر والعجز قد روي في ديوانه " معاطي يدٍ من جمة الماء غارف " الشاهد فية : (إذا أن كأنه) على أنّ (أن) زائدة غير عاملة؛ لوقوعها بعد (إذا)؛ ولذا دخلت على الحرف (كأن) ، ينظر : الديوان ، ٧١ ، شرح التسهيل ، ٢١٣/٢ ، مغني اللبيب ، ٥١ ، همع الهوامع ، ٤٠٨/٢ ، شرح شواهد المغني ، ١١٢/١.

(٥٧) ينظر: شرح المفصل: ٨٥/٥.

(٥٨) ينظر : مغتي اللبيب ، ٤٨.

(٥٩) ينظر: رأيه في : شرح الجمل الزجاجي : ٢/ ٢٨٢.

(٦٠) ينظر : رأي الزمخشري في الكشاف ، ٦٩٥/١ ، فتوح الغيب ، ٥٤٤/٥.

(٦١) ينظر : مغني اللبيب ، ٤٩.

(٦٢) ينظر: رأيه في الكتاب، ٧٧/٣.

(٦٣) ينظر: رأيه في معاني القرآن : ١٣٠/١.

(٦٤) ينظر : معجم القواعد العربية ، ١١٣/١

(٦٥) ينظر: رأيه في المقتضب: ٧/٣.

(٦٦) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٣٦/٣، لم أجده في كتابه .

(٦٧) البيت من بحر الرجز ، تمعدد من لفظ معد بن عدنان وإنما كان منه لأن معنى تمعدد: تكلم بكلام معدٍ أي: كبر وخطب. الشاهد قوله: (جزائي بالعصا) فإن قوله (بالعصا) يتعلق بأجلد، و (أجلد) معمول أن وصلتها، وقوله (بالعصا) معمول معمولِ أن.وأجيب: بأنه نادر لا يقاس عليه وأن الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما، أو تؤول بأن التقدير: (كان جزائي أن أجلد بالعصا أن أجلد)، فحذف من الأول لدلالة الثاني عليه ، ينظر: الديوان ، لسان العرب ، ٤٠٧/٣، بلانسب ، شرح الكتاب ، ٤٤٦/٤ ، الدر المصون ، ٢٧٩/٥ ، همع الهوامع ، ٤١٣/١ اللباب ،٥٩/٩ ، منسوب : شرح المفصل ، ٣٢٩/٥ ، شرح الفارضي ، ١٥/٣ ، خزانة الأداب ، ٤٣٢/٨ ، حاشية الصبان ، ٤١٦/٣.

(٦٨) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك ، ١٢٣٧./٣

(٦٩) ينظر : شرح التسهيل ، ٢٠/٤ .

(٧٠) ينظر : رأيه في شرح الجمل : ٢٨١/٢.

(٧١) ينظر: حكي رأيه في توضيح المقاصد والمسالك : ١٢٣٩/٣.

(٧٢) ينظر: رأيه في مغني اللبيب: ٣٢، وحكى رأي الكسائي .

(٧٣) ينظر: رأيه في الكتاب : ١٣/٣.

(٧٤) ينظر : الجنى الداني ، ٣٦٢.

(٧٥) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٤٠/٣.

(٧٦) ينظر : الجنى الداني ، ٣٦٣،ورأي ابو علي الفارسي في الإيضاح : ٣١٠.

(٧٧) ينظر: رأي هـ في معاني القرآن : ٢٧٤/١.

(٧٨) ينظر : الجنى الداني ، ٣٦٥ ، إرتشاف الضرب ، ١٦٥٥/٤.

(٧٩) ينظر : إرتشاف الضرب ، ١٦٥٦/٤ ، الجنى الداني ، ١١٨ .

(٨٠) ينظر : شرح التسهيل ، ١٤٤/٣.

(٨١) ينظر : شرح الفارضي : ٥٥٤/٣ .

(٨٢) ينظر: رأي الكسائي في : ارتشاف الضرب : ١٦٦٢/٤.

(٨٣) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك ، ١٢٤٨/٣.

(٨٤) ينظر : رأيه في التذيل والتكميل ، ٢٤٧/٣.

(٨٥) ينظر: إرتشاف الضرب ، ١٩٧/١ ،١٩٨.

(٨٦) البيت من الطويل ، وقد نسب الى ابو اللحام التغلبي ، لم أجد ديوانه ونسب الى عبدالرحمن بن أم حكم ولكن قد روي عجزه " قضيّته أن لا يجور ويقصد " ، الشاهد فيه : والشاهد فيه رفعُ "يقصد" وقطعه عمّا قبله، فههنا لا يصح النصب بالعطف على الأول؛ لأنه يُفْسِد المعنى، لأنه يصير عليه غيرَ الجَوْر وغير القصد، وَهَذَا مُتَعَيّن للاستئناف لِأَن الْعَطف يَجعله شَرِيكا فِي النَّفْي فَيلْزم التَّنَاقُض ، ينظر: لعبدالرحمن / الكتاب ، ٥٦/٣ ، للتغلبي/ المفصل ، ٣٣١، بلا نسب / مغني اللبيب ، ٤٧٠ ، خزانة الأداب ، ٥٥٥/٨ ، معاني القران ، ١٨٩/١.

(٨٧) ينظر : رأي البصريين في توضيح المقاصد والمسالك ، ١٢٥٤/٣.

(٨٨) ينظر : رأي الكسائي في شرح المفصل : ٤٢١/٤.

(٨٩) ينظر : ارتشاف الضرب ، ١٢٥٤/٣ ، شرح ابن الناظم ، ٤٨٤.

(٩٠) ينظر: رأيه في شرح الكتاب تفتيح الالباب في شرح الغوامض الكتاب : ١٧٧.

(٩١) ينظر: رأيه في شرح التسهيل : ٤٠/٤: شرح الكافيه: ١٥٥١/٣.

(٩٢) ينظر: رأيه في العين : ٤١٠/٨.

(٩٣) ينظر: رأيه في الكتاب : ٥٦/٣.

(٩٤) ينظر: رأيه في الإيضاح : ٣٢١، ٣٢٢.

(٩٥) ينظر: رأيه في شرح كتاب : ١٩٣/٣.

(٩٦) ينظر: رأيه في شرح الجمل : ٣٠٨/٢.

(٩٧) ينظر : توضبح االمقاصد والمسالك ، ١٢٥٦/٣، ١٢٥٧.

(٩٨) ينظر : مغني اللبيب : ٨٨٧ ، شرح ابن الناظم ٤٨٧.

(٩٩) ينظر : شرح التسهيل ، ٤١/٤ ، ٤٢ .

(١٠٠) ينظر : توضيح المقاصد ، ١٢٥٩/٣.

(١٠١) أبو موسى الجزولي صاحب المقدمة الجزولية قد تم ترجمته.

(١٠٢) ينظر : شرح الكافية ، ١٥٥٤/٣.

(١٠٣) ينظر : شرح التسهيل ، ٣٤/٤.

(١٠٤) البيت من الرجز ، لم أجد قائله وقد روى في بعض المصادر تكون بداية صدرالبيت حتى قيل انه ثلاثيا ، وقيل انه نسب اللى الفراء والله أعلم " عَلّى صُرُوفَ الدّهر أو دُولَاتِهَا " وقد روي عجز البيت ب " وتنفع الغلة من غلاتها " والصحيح علَّ صروفَ الدَّهْر أو دولاتها يدلْننا اللمَّة من لماتها

فَنسْتريحَ النفس مِنْ زَفْراتها وتنْفعَ الْغُلَّة مِنْ غُلاتها والله اعلم

الشاهد فيه: نصب المضارع بأن بعد الفاء في جواب الترجي وهو نصب " تستريح " (زفْراتها) حيث سكن الفاء فيها لإقامة الوزن، والقياس: تحريكها وهي اسم ينظر: شرح الكتاب ، ٢٦٦/٥ ، معاني القرآن للفراء ،٩/٣ ، الإنصاف ١٨٧/١، شرح التسهيل ، ٣٤/٤ ، شرح شافية ، ١٢٨/٤ شرح ابيات المعني ، ٣٨٤/٣ .

(١٠٥) ينظر: رأي البصريين في توضيح المقاصد والمسالك: ١٢٦٠/٣.

(١٠٦) البيت من الطويل ، وهو لمتمم بن نويرة بن جمرة بن يربوع ، وقد عرف شعره بكثرة المراثي لأخية وكانت هذه من ضمن المراثي لأخية مالك ، عجزه " عليك من اللائي يدعنك أجدعا " الشاهد فيه : "لعلك يومًا أن تلم"، فقد جاء خبر "لعل" مضارعًا مقرونًا بـ "أن"، حملًا لها على "عسى" ، ينظر : الديوان ١٣٢، منسوب / المفصليات ، ٢٧٠ ، الكامل في اللغة ، ٣١/٢ ، شرح الكافية ، ٧٨/١ ، لسان العرب ، ٤٧٤/١١ ، شرح أبيات المغني ، ١٧٦/٥ ، بلا نسب ، المقتضب ، ٧٤/٣ ، شرح الكتاب ، ٣٩٦/٣ ، شرح المفصل ، ٥٧١/٤ ، شرح التسهيل ، ٨١/٤، خزانة الأداب ، ٣٤٥/٥ .

(١٠٧) ينظر: حاشية الصبان ، ٤٥٨/٣ .

(١٠٨) ينظر : إرتشاف الضرب ، ١٦٨٣./٤.

(١٠٩) ينظر : المصدر نفسه، ١٦٨٥/٤.

(١١٠) ينظر: الجزء الأول من تحقيق المنظومة : ٤٢٢.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- إنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات كمال الدين الانباري (ت٥١٧هـ)، المكتبة العصرية، البعة الأولى، ٢٠٠٣.
- إيضاح العضدي: ابو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ)، محقق حسن شاذلي، ط١، ١٩٦٩م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٩٩٨م.

- أعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
- أصول في النحو: أبو بكر محمد بن السرى بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان بيروت.
- بحر المحيط في التفسير أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي، تحقيق صدقي محمد جميل، صدفي محمد جميل، دار الفكر بيروت، ط ١٤٢٠هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان.
- تذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، تحقيق حسن هنداوي، دار القلم، ط١، ١٩٩٧م.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ابو محمد بدر الدين حسن بن القاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (٧٤٩هـ)، تحقيق عبدالرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٨م.
- جنى الداني في حروف المعاني، ابو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، راجعه فخر الدين قباوه والاستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٢م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، ابو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
- خزانة الآداب وغاية الأرب، ابن حجة الحموي ابو بكر بن علي بن عبدالله الحموي الأزراري (ت٨٣٧هـ)، تحقيق عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال بيروت دار البحار، بيروت ، ٢٠٠٤م.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، ابو العباس شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، تحقيق أحمد محمد الخراط، دار القلم دمشق.

- شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك، العلامة شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت٩٨١هـ)، تحقيق ابو الكميت، محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية لبنان، بيروت، ط١، ٢٠١٨م.
- شرح أبيات مغني اللبيب، عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)، تحقيق عبدالعزيز رباح_ أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث بيروت، ط٢، ١٣٩٣م.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، علي بن محمد بن عيسى، ابو الحسن نور الدين الأشموني (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الامام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م.
- شرح التسهيل الفوائد، محمد بن عبدالله ابن مالك الطائي الجياني ابو عبدالله جمال الدين (ت٦٧٢هـ)، تحقيق د. عبدالرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والتوزيع، ط١، ١٩٩٠م.
- شرح الكافية الشافية: جمال الدين ابو عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني، تحقيق عبدالمنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، ١٩٨٢م.
- شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، الناشر دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان، ط١، ٢٠٠١هـ .
- شرح جمل الزجاجي: لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ)، تحقيق فواز الشعار، دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان، ط١، ١٩٩٨م.
- شرح شواهد المغني: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، راجعة أحمد ظافر كوجان، لجنة التراث العربي، ١٩٦٦م.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، ط١٣، ١٣٨٣هـ.
- شرح كتاب سيبويه: ابو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المزربان (٣٦٨هـ)، تحقيق أحمد حسن مهدلي، علي سعيد علي، دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان، ط١، ٢٠٠٨م.

- علل النحو: محمد بن عبد الله بن العباس ابو الحسن ابن الوراق، تحقيق محمود جاسم محمد الدرويش، مكتبة الرشيد الرياض_السعودية، ط١، ١٩٩٩م.
- فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف) شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت٧٤٣هـ)، تحقيق اياد محمد الفوج، جائزة دبي الدولية،٢٠١٣م.
- كتاب العين: ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تيم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- كتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، ابو بشر الملقب بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط٣، ١٩٨٨م.
- كامل في اللغة والأدب: محمد بن يزيد المبرد ابو العباس (ت٢٨٥هـ)، محمد ابو الفضل ابراهيم، دار الفكر العربي القاهره، ط٣، ١٩٩٧م.
- كشاف عن الحقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله (ت٥٨٣هـ)، دار الكتاب العربي _ بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
- لباب في علل البناء والإعراب، ابو البقاء عبد الله بن الحسين، بن عبد الإله النبهان، دار الفكر_دمشق، ط١، ١٩٩٥م.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي_ ابو الفضل_ جمال الدين ابن منظور الانصاري، الافريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- مجالس ثعلب: أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني بالولاء ابو العباس المعروف ب ثعلب (ت٢٩١هـ).
- معارف: ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ثروت عكاشه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ط٤، ١٩٩٢م.
- معجم القواعد العربية، عبد الغني بن علي الدقر (ت١٤٢٣هـ).
- معاني القرآن: ابو زكريا يحيى بن زياد بن منظور الديملي الفراء، تحقيق أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبدالفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، ط١.

- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف ابو محمد جمال الدين ابن هشام (٧٦٤هـ)، تحقيق مازن المبارك، محمد علي حمد الله، دار الفكر_ دمشق، ط٦، ١٩٨٥م.
- مفتاح العلوم يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ابو يعقوب (ت٦٢٦هـ)، راجعه نعيم زرزور، دار الكتب العلمية بيروت_لبنان،ط٣، ١٩٨٧م.
- مفصل في صناعة الإعراب ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ)، تحقيق علي بو ملحم، مكتبة الهلال_ بيروت، ط١.
- مفضليات: المفضل بن محمد بن علي بن سالم الضبي (١٦٨هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف القاهرة، ط٦.
- مقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفيه المشهور بـ شرح الشواهد الكبرى بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت٨٥٥هـ)، تحقيق علي محمد فاخر، أحمد محمد توفيق السوداني، عبد العزيز محمد فاخر، دار السلام القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.
- مقتضب محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الشمالي الأزدي أبو العباس المعروف بالمبرد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب بيروت.
- مقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور(٦٦٩هـ)، أحمد عبد الستار الجواري، عبد الله الجبوري، ط١، ١٩٧٢م.
- نحو الوافي عباس حسن (ت١٣٩٨) دار المعارف، ط١٥.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع عبد الرحمن بن ابي بكر جلال السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
- وفيات الاعيان وأنباء أنباء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي(ت٦٨١هـ)، إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ط٣، ١٩٠٠.